

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يتذكر فقد يتذكر فتحصل له بالتذكر خشية و قد يخشى فتدعوه الخشية إلى التذكر .  
و هذا المعنى ذكره قتادة فقال و ا ما خشي ا عبد قط إلا ذكره .  
( و يتجنبها الأشقى ) قال قتادة فلا و ا لا يتنكب عبد هذا الذكر زهدا فيه و بغضا له و  
لأهله إلا شقيا بين الشقاء .  
و الخشية فى القرآن مطلقة تتناول خشية ا و خشية عذابه فى الدنيا و الآخرة .  
قال ا تعالى ( يسئلونك عن الساعة أيا نمرساها فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها  
إنما أنت منذر من يخشاها ) .  
و قال تعالى ( فذكر بالقرآن من يخاف و عيد ) .  
و قال تعالى ( ا الذي أنزل الكتاب بالحق و الميزان و ما يدريك لعل الساعة قريب  
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها و الذين آمنوا مشفقون منها و يعلمون أنها الحق ) .  
و قال ( قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين فمن ا علينا و وقانا عذاب السموم )